تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.

إعداد

د/ سعد بن عبدالله بن أحمد الدريهم

الأستاذ المساعد في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج

التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

البريد الالكتروني: s.aldurayhim@psau.edu.sa

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإحصائي، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مختارة بطريقة قصدية في المستويين السابع والثامن، وقد بلغت (73) طالبة ، وقد أظهر التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية النتائج التالية: جاءت آراء الطالبات حول الأنشطة الصفية وغير الصفية في مستوى جيد جدًا بشكل عام، جاءت آراء الطالبات حول دور أعضاء هيئة التدريس ــ الذين يدرسون مقررات اللغة العربية ــ في الأنشطة الصفية وغير الصفية في مستوى جيد جدًا بشكل عام، وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين مقياس آراء الطالبات نحو الأنشطة وبين معدلاتهن التراكمية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: التقويم – الأنشطة الصفية – الأنشطة غير الصفية – مقرر اللغة العربية.

Evaluating the Reality of the Classroom and Extra-Curricular Activities Associated with the Arabic Language Courses from the Point of Views of the Female Students of the Arabic Language Department at the College of Sciences and Humanities in Al-Aflaj

Prepared by / Dr. Saad bin Abdullah bin Ahmed Al Draihem

Assistant Professor at the College of Science and Humanities in Al-Aflaj

Affiliated to Prince Sattam bin Abdulaziz University

Summary:

This study aims at evaluating and assessing the reality of the classroom and extra- curricular activities associated with the viewpoints of the female students of the Language Department at the College of Sciences and Humanities in Al-Aflaj. To achieve the goals and objectives of this study, the descriptive approach has been used in both its analytical and statistical aspects. The study has been applied intentionally on a selected sample of (73) girl students in both the seventh and eighth levels. As a result, the statistical analysis of the field study shows the following results: The opinions of female students in both class and non-class activities were generally very good, The opinions of female students on the role of faculty members - who teach the Arabic language courses - in the classroom and non-classroom activities came at a very good level in general, There is a statistically significant effect between the scale of female students' opinions on activities and their grade point average(GPA), -The study shows no statistically significant differences between the averages of female students' views towards classroom and non-classroom activities due to the cumulative average variable.

key words: Calendar - Classroom activities - Non-class activities - Arabic course

المقدمة:

إن الاهتمام بالأنشطة التعليمية ليس من قبيل الترف الطارئ في عصرنا الحاضر، بل هو قضية أساسية من القضايا التي عني بها الفكر التربوي الإسلامي منذ القدم؛ حيث عني بالنشاط الذي يعتمد على التذكر والتطبيق العملي في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، فقد حرص صحابة رسول الله– عليه الصلاة والسلام– عند تلقي القرآن الكريم على دراسته وتلاوته، وحفظه، وتطبيقه آية آية، وسورة تلو الأخرى؛ ليجمعوا بين العلم والعمل (ريان، وآخرون، 1996م، ص 153_ 154).

ولا يقتصر دور التربية الحديثة في القاعة الدراسية في تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم، والاتجاهات، والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يتعدى ذلك إلى خارج قاعة التعلم كجانب أساسي من جوانب مسؤولياته التربوية، حيث إن كثيرًا من الأهداف تُحَقَّقُ من خلال النشاط التلقائي المباشر الذي يقوم به المتعلم خارج قاعة التدريس (

Labib, 1983, p:37)، ولا شك أن التعلم الذي يكون نتيجة النشاط ينمي لدى المتعلم مهارات معرفية، ويربط بين النظرية والتطبيق، وهذا النوع من التعلم ذو قيمة مهمة، ويدخل ضمن نمط التعلم الاستكشافي، الذي يتميز بانغماس المتعلم في الحدث التعلمي، ويكون نتيجة ذلك تغيير في السلوك والاتجاهات، وربما في شخصية المتعلم (Rogers, 1969, p:106).

إن الأنشطة الطلابية تعد من أهم مقومات العملية التعليمية التي ترمي إلى تربية النشء تربية كاملة في جميع مراحل التعليم، كما تعد وسيلة إثرائية للمنهج المدرسي ومصدر حيوية وذلك من خلال تعامل المتعلمين مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة (Azwaini, 2013, p:49)، وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية فعالية الأنشطة التعليمية بنوعيها (الصفية، وغير الصفية)، وأهميتها في العملية التعليمية والتربوية؛ كدراسة سالم (2002م) التي توصلت إلى تفوق الطلبة المشتركين في الأنشطة في الإنجاز الأكاديمي، ودراسة (Von Aufschnaiter, 2007) التي توصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين الأنشطة الطلابية وبين تنمية التفكير، وتعلم الطلبة في أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية في مختبرات الفيزياء والكيمياء...إلى غير ذلك من الدراسات التي أجريت في مجال الأنشطة التعليمية.

المبحث الأول: الدراسة التمهيدية.

_ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الأنشطة الصفية ركنًا من أركان المناهج الأساسية، حيث تتضمن التذكر والتطبيق، واستظهار المفاهيم والحقائق والأفكار والمبادئ، ثم تطبيقها في المواقف الحياتية، مما ينعكس أثره على تحصيل الطالب أو الطالبة، وقد توصلت كثير من البحوث والدراسات إلى فاعلية الأنشطة الصفية واللاصفية على التحصيل الدراسي للطلبة، وتفوق المشاركين في الأنشطة على غير المشاركين في المعدلات التراكمية، ومن هذه الدراسات: دراسة براون(Bron , 2000)، ودراسة براوس (Brighouse, 2000)، ودراسة جومس (Jomes,2008)، وقد لاحظ الباحث أثناء تدقيقه لكشوف النتائج الفصلية تدني مستوى الطالبات التحصيلي في مواد اللغة العربية، وهذه النتائج لها دلالات إما أن أغلب الطالبات يعتمدن في دراستهن على الحفظ والاستظهار، وهذه الطريقة تؤدي بصاحبها إلى النسيان، وعدم توظيف ما تعلمه في مواقف

حياتية تعينه عند السؤال، وهن في هذه الحالة لا يمارسن الأنشطة اللاصفية التي تثري المقررات الدراسية، و إما أن أعضاء هيئة التدريس لا يولون الأنشطة الصفية و اللاصفية اهتمامًا جادًا؛ مما انعكس على المستوى التحصيلي للطالبات ، وبناء على ما تقدم جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كليات العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.

وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم و الدراسات الإنسانية في الأفلاج؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

_ ما مستوى آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية؟

_ ما مستوى آراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الصفية وغير الصفية؟

_ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة للمقررات الدراسية التي من شأنها أن تثري المادة التعليمية، وتساعد المتعلم على الانفتاح على المجتمع والاندماج فيه، وترسخ المفاهيم والمعارف في ذهنه؛ نتيجة الربط بين عمليتي التنظير والتطبيق، بحيث يتلقى تعليمًا مرتبطًا بالعمل، وتعنى باتجاهاته وتنمية مواهب الابداع والابتكار لديه، وتهيئه لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة اليومية، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تساعدنا على الوقوف على أهمية الأنشطة بنوعيها في كونها جزء مهم لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، وتساعدنا كذلك على معرفة العلاقة بين الأنشطة بنوعيها وبين التفوق الدراسي لدى المتعلم، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في نتائجها التي يُتوصل إليها؛ التي من

شأنها تعزيز الجوانب الإيجابية للأنشطة التعليمية، و تقديم الآراء المبنية على دراسات علمية للارتقاء بمستوى الأنشطة في تعليمنا الجامعي؛ ليستفيد منها مصممو المناهج التعليمية، وجميع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأخرى بصفة عامة، و أعضاء هيئة التدريس في الأقسام اللغوية بصفة خاصة في تحقيق الأهداف التربوية.

_ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1_ التعرف على واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.

2_ التعرف على أثر الأنشطة الصفية وغير الصفية على المعدل التراكمي للطالبات.

3_ التعرف على العلاقة الارتباطية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية.

4_ التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي من شأنها زيادة تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية مما يساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي للطالبات.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة في إطار الحدود التالية:

1_ الحدود الموضوعية: وتتمثل في: أ_ تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية. ب_ طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

2_ الحدود الزمانية: تحدد الإطار الزمني للدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1441/1440هـ.

3_ الحدود المكانية: وتتمثل في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

إجراءات الدراسة وخطواتها:

منهج الدراسة:

إن طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها قد مثلت المعطيات الموضوعية لاختيار المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإحصائي، حيث أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي لبناء الجانب النظري وصياغته وعرض الدراسات السابقة، في حين أُستخدم المنهج الوصفي الإحصائي؛ لتشخيص المشكلة، ووصفها موضوعيًا من خلال القياس الكمي لإجابات أفراد العينة حول تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، وللإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق المصداقية على متغيراتها، والوصول إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج، و اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية في المستويين السابع والثامن، وقد بلغت (73) طالبة.

أداة الدراسة:

ـ الاستبانة: وتحوي (35) فقرة مقسمة إلى محورين، حيث يشتمل المحور الأول على مجموعة من الفقرات الخاصة بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية، وبلغ عددها (20) فقرة، و يتكون المحور الثاني من مجموعة من الفقرات الخاصة بآراء الطالبات تجاه الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية، وبلغ عددها (15) فقرة.

إجراءات صدق الأداة:

حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للحكم على دقة فقراتها، ومدى ملاءمتها لقياس ما صممت له، وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، واستبعاد بعضها الآخر، وقد أُخذ بآراء المحكمين الأفاضل وملاحظاتهم على الفقرات وصلاحيتها لما وضعت له، وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ما أسفرت عنه آراؤهم، حيث كانت عدد فقرات الدراسة في صورتها الأولية (39) فقرة، وبعد التحكيم والأخذ بآراء المحكمين أصبح عدد فقرات أداة الدراسة في صورتها النهائية (35) فقرة، وتجدر

الإشارة إلى أن الاستبانة بنيت وفق الخيارات الخمسة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وفقاً لمقياس ليكرت للاتجاهات.

ثبات الأداة:

تُؤكد من مدى ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويبين الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة، حيث يشير الجدول إلى أن قيمة كرونباخ الفا الكلية كانت (96.7%)، وبناء على ذلك يمكن وصف أداة الدراسة بالثبات.

جدول رقم (1) معاملات الثبات لأداة الدراسة

المجال	معامل الثبات	عدد الفقرات
الأنشطة الصفية وغير الصفية.	0.940	20
دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية.	0.945	11
الدرجة الكلية	0.967	35

الصدق الداخلي:

أُستخرج الاتساق الداخلي للأداة من خلال معامل ارتباط (بيرسون) بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية والجدول رقم (2) يبين ذلك :

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم المجال	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	الأنشطة الصفية وغير الصفية.	0.980	0.000
الثاني	دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية.	0961	0.000

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين المجالات وبين الدرجة الكلية بلغت على التوالي (0.980) و(0.961) وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية أقل من

(0.01)؛ مما يعني أن جميع المجالات تقيس البعد الكلي، ووجود ارتباط دال وقوي بين مجالات الدراسة وبين الدرجة الكلية, وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي ما بين المجالات وبين الدرجة الكلية .

تحديد مستوى المتوسطات الحسابية لفقرات أداة البحث

في ضوء التصنيف المعمول به في الجامعات السعودية ومنها جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمستوى علامات المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في الجامعة وهي على النحو التالي: من علامة 4.5 إلى 5 تقدير ممتاز ، ومن 3.75 إلى أقل من 4.5 تقدير جيد جدا، ومن 2.75 إلى أقل من 3.75 تقدير جيد، ومن 2 إلى أقل من 2.75 تقدير مقبول، وأقل من 2 تقدير ضعيف .

أساليب المعالجة الإحصائية:

_ معامل ثبات ألفا –كرونباخ لحساب معامل الثبات.

_ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة على السؤال الرئيس، والتساؤلين الفرعيين: الأول والثاني.

_ الانحدار الخطي البسيط، و معامل ارتباط بيرسون للإجابة على التساؤل الثالث.

_ تحليل التباين الأحادي للإجابة على التساؤل الرابع.

مصطلحات الدراسة:

_ تقويم: " عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم، وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها، ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها" (سعادة، 2003م، ص450).

ويمكن تعريفه إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:" الحكم على واقع الأنشطة المصاحبة لمقررات اللغة العربية (الصفية، وغير الصفية) في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج".

_ **الأنشطة الصفية:**" ما يقوم به المعلم والمتعلم كجزء أساس في منظومة التدريس داخل غرفة الدراسة" (يوسف، 1999م، ص 137).

ويمكن تعريفها إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:" مجموعة الممارسات والفعاليات الصفية الموجهة التي تقوم بها الطالبة تحت إشراف عضو هيئة التدريس داخل قاعة الدرس في ضوء خطة معدة مسبقاً؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة".

_ **الأنشطة غير الصفية:**" مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطلبة داخل المدرسة، أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تُحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية" (مرعي والحيلة، 2011م، ص261).

ويمكن تعريفها إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:" تلك الجهود والأنشطة البدنية والعقلية الهادفة الموجهة التي تقوم بها الطالبات في ضوء خطة مرسومة من الكلية؛ تهدف إلى تحقيق رؤى وأهداف تعليمية وتربوية، وتُنفذ خارج قاعات التعلم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس في الكلية أو خارجها".

_ **مقررات اللغة العربية:** ويمكن تعريفها إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:" مجموعة المواد الدراسية التي تدرسها طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج ضمن خطة دراسية معتمدة من جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز".

_ المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

قدم الدبسي، والعلان دراسة (2009م) بعنوان:" واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين"، وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، واتخذ الباحثان الاستبانة أداة لدراستهما، واستخدما التكرارات والنسب المئوية للتوصل إلى نتائج دراستهما، وقد توصل الباحثان إلى أن التلاميذ المشاركين في الأنشطة كانت نتائجهم أعلى، وأكثر تفوقًا من التلاميذ غير المشاركين فيها.

و جاءت دراسة العمري (2009م) بعنوان:" مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى

استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية، والعوامل المؤثرة في تنفيذها، واستعمل الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وقد أظهرت النتائج أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يستخدمون الأنشطة بمستوى جيد، ولم يصل إلى مستوى استخدام مرتفع. كذلك لم يعط المعلمون أي أولوية لأي مجال من مجالات الأنشطة العلمية، أو الثقافية، أو الاجتماعية، أو الرياضية على الآخر، كذلك لم يظهر أي تأثير لمتغيرات جنس المعلم، ومؤهلاته، وخبراته في جميع مجالات الدراسة، كما أظهرت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تعيق تنفيذ الأنشطة التي ترتبط بالمعلم، والطالب، والإدارة المدرسية.

و أجرى العمري والسعيد دراسة (2009م) بعنوان:" تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنية التعليم في جامعة طيبة"، وترمي هذه الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنية التعليم في جامعة طيبة، واستعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية عالية جدا تصل إلى (85%)، وأن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة وروتينيتها, وعدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة.

و أجرى قهوجي دراسة (2010م) بعنوان:" أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، وتشخيص واقع الأنشطة العلمية اللاصفية، والعقبات التي تعترض التدريس باستعمالها في مدارس التعليم الأساسي من خلال تطبيق برنامج الأنشطة المقترح، واستخدمت الباحثة الوسط الحسابي، والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي، ومعادلة سبيرمان براون وسائل إحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية ساهمت بوجه أو بآخر في زيادة تحصيل الطلبة في مادة علم الأحياء بعد تشكل اتجاهات إيجابية نحوها.

و قدم عبد الجبار دراسة (2011م) بعنوان:" أثر التدريس بتحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص"، وتهدف هذه الدراسة

إلى معرفة أثر التدريس بتحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مقرر الأدب والنصوص، وقد استخدم الباحث في دراسته تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ووسائل إحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريس بتحريك الأنشطة الصفية ساهم في زيادة تحصيل أفراد عينة الدراسة ، وأن استخدام الأنشطة ساهم في توضيح موضوع الدرس بصورة شاملة وتكاملية.

و جاءت دراسة الشمري (2011م) بعنوان:" أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية"، حيث ترمي هذه الدراسة إلى معرفة أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية، واستخدمت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك تصميمًا تجريبياً لثلاث مجموعات (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والمجموعة الضابطة)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق المجموعتين التجريبيتين التي درس أفرادهما مقرر التدريبات اللغوية بتحريك الأنشطة الصفية على المجموعة الضابطة التي درس أفرادها المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية. وأنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تلامذة المجموعتين التجريبيتين الذين درسوا مقرر التدريبات اللغوية بتحريك الأنشطة اللاصفية.

و أجرى جمال، وآخرون دراسة (2011م) بعنوان:" تقويم الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدم الباحثون الاستبانة أداة لدراستهم، ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، ومربع كاي وسائل إحصائية لاستظهار نتائج دراستهم التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة الأنشطة المدرسية عند التلاميذ متدنٍ؛ ويعزى ذلك إلى عدم ممارسة النشاط كجزء من المنهج الدراسي، وعدم دخوله ضمن خطة التقويم الدراسي للمتعلم.

و جاءت دراسة الخطيب والمقصقص (2012م) بعنوان "تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية/ جامعة الإسراء"، وكانت ترمي إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات

اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسراء، حيث استعمل الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما، وقد توصلت الدراسة إلى أن آراء الطلبة نحو الأنشطة، ودور المدرسين فيها كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، وأن معدلات الطلبة التحصيلية في المواد موضوع البحث وممارستهم للأنشطة ذات ارتباط إيجابي.

و أنجز موسى وحميد دراسة (2016م) بعنوان "تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية – جامعة بابل"، وتهدف الدراسة إلى تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية في جامعة بابل، واستخدمت الباحثتان الاستبانة أداة لدراستهما، وتوصلت الباحثتان إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم فضلا عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل، واستثمار وقت الفراغ بما يعود على المتعلمين بالنفع والفائدة, كما أنها تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية؛ كالتعاون، والمنافسة، والحوار، وتقبل آراء الاخرين, وحسن الاستماع والاصغاء.

وقدم حيزية دراسة (2016م) بعنوان "دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، واستعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة عند التلاميذ.

و أجرى العقابي، والهواملة دراسة (2017م) بعنوان:" واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد، وقد استخدم الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما، وقد كشفت الدراسة عن نتائج، منها: وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى المعلمين حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسية، وانخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي

التربية الإسلامية، ووجود مستوى مرتفع من معيقات استخدام الأنشطة في تدريس مقرر التربية الإسلامية في تربيتي الرصافة، والكرخ الثانية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

و جاءت دراسة الرقاد (2018م) بعنوان:" أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة عمان"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة عمان، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة عمان، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

_ المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ_ الهدف من الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، إذ هدفت دراسة (العقابي، والهواملة، 2017م) إلى التعرف على واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد، وهدفت دراسة (موسى، وحميد (2016م) إلى تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية في جامعة بابل، وهدفت دراسة (حيزية،2016م) إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة (الخطيب والمقصقص،2012م) إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسراء، وهدفت دراسة (عبد الجبار، 2011م) إلى التعرف على أثر التدريس بتحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وهدفت دراسة (الشمري ،2011م) إلى معرفة أثر تحريك الأنشطة الصفية واللاصفية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية، وهدفت دراسة (جمال، وآخرون، 2011م) إلى تقويم الأنشطة

المدرسية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وهدفت دراسة (قهوجي، 2010م) إلى التعرف على أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، و هدفت دراسة (الدبسي، والعلان، 2009م) إلى التعرف على واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة (العمري، 2009م) إلى معرفة مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها، وهدفت دراسة (العمري، والسعيد، 2009م) إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنية التعليم في جامعة طيبة، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.

ب_ منهجية الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في المنهج الذي اتبعته، حيث اتبعت دراسة الرقاد (2018م)، ودراسة (العقابي، والهواملة، 2017م)، ودراسة (موسى، وحميد، 2016م)، ودراسة (حيزية،2016م)، ودراسة (الخطيب، والمقصقص،2012م)، ودراسة (جمال، وآخرون ،2011م)، ودراسة (قهوجي،2010م)، ودراسة (الدبسي، والعلان، 2009م)، ودراسة (العمري،2009م)، ودراسة (العمري، والسعيد ،2009م) المنهج الوصفي، بينما اتبعت دراستا (عبد الجبار، 2011م)، و (الشمري، 2011م) المنهج التجريبي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي.

المبحث الثالث: الإطار النظري:

تعد الأنشطة الصفية وغير الصفية جزءًا مهمًّا في العملية التعليمية؛ فهي بلا شك تساعد في تكوين مجموعة من العادات والقيم والمهارات والأساليب اللازمة لمواصلة التعليم والإسهام في التنمية الشاملة، وتساعد في بناء الجانب النفسي، والاجتماعي، والقيمي، والجمالي، والحركي لدى المتعلمين (القفاص وقمر،2002م، ص 309).

و لا تقتصر الأنشطة الصفية وغير الصفية على مرحلة دراسية دون أخرى، فهي ممتدة من التعليم في المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم الجامعي؛ لأن التعلم الذي ينتج عن النشاط

من شأنه أن ينمي المهارات المعرفية لدى المتعلم، ويربط بن النظرية والتطبيق، وهذا النوع من التعلم ذو قيمة مهمة؛ لما فيه من التعلم الاستكشافي الذي يتميز بانغماس الشخص في الحدث التعلمي، مما قد يحدث تغييرًا في شخصية المتعلم، واتجاهاته، وسلوكه (Rogers, 1969, p 106).

و تحظى الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية باهتمام كبير في التعليم الجامعي؛ وذلك لكونها عامل مهم في تكوين شخصية المتعلم، وعلى النقيض من ذلك فإن قلة الاهتمام بها سيفقد العمليتين: التعلمية والتعليمية مضامينها التربوية، وسيجعل الطلبة متلقين للمعلومات والمعارف بشكل سلبي، فالتعليم بواسطة الأنشطة يعد من الطرائق التعليمية المفيدة؛ لما في ذلك من ترسيخ للمفاهيم، وربط التعليم بالعمل (الصبري، 2007م).

- **تصنيف الأنشطة الطلابية:**

يمكن أن تصنف الأنشطة إلى صنفين:

1_ الأنشطة التعليمية التعلمية الصفية:

وتشمل كل ما يقوم به المتعلم من الفعاليات التعلمية داخل قاعة الدرس، ويمكن تقسيم تلك الفعاليات أو الأنشطة إلى نوعين:

أ_ نشاط داخل قاعة التعلم.

ويحوي النشاط داخل حجرة الدراسة عدة فعاليات وخبرات صفية وتعليمية، حيث يأخذها المعلم في الحسبان عند تخطيطه للعملية التعليمية داخل قاعته التدريسية مراعيا في ذلك التنويع في جانب الخبرات أو أنماطها بما يتناسب مع حاجات طلابه والفروق الفردية بينهم، حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات والأنشطة فيما يلي:

1_الأنشطة التعلمية الأولية (الاستهلالية): وهي خبرات من شأنها إثارة اهتمام المتعلمين لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة كعرض صورة، أو شريحة، أو أي وسيلة لها علاقة بالدرس.

2_ الأنشطة التعلمية التطويرية: وهذه تهدف إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم كالبحث، أو الإلقاء والتقديم...ويدخل تحت هذا

النوع الخبرات التي تنمي لدى المتعلم أدبيات المناقشة، والمقارنة، والموازنة...، ويدخل تحته كذلك الخبرات الفنية أو الحرفية كصناعة مجسمات، أو تجميع صور لها علاقة بموضوع ما...

3_الأنشطة الختامية: وتهدف إلى التأكد من مدى تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس من عدمه، ومدى استيعاب المتعلمين للمفاهيم والحقائق المرتبطة بالدرس المشروح، وتعد المناقشة أو التقويم الختامي في نهاية الدرس، وإعداد التقارير...أنواعا من الأنشطة الختامية (الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية_ الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجًا، ص 17، متاح على: file:///C:/Documents%20and%20Settings/at/My%20Documents/Downloads/1010-3689-1-PB.PDF)

ب_ نشاط خارج قاعة التعلم.

و في هذا النوع من النشاط الذي يقوم به المتعلمون خارج قاعة التعلم ولكنه في حيز المؤسسة التعليمية، مثل جماعة المسرح أو جماعة التربية الفنية أو الرياضية، أو الأنشطة الثقافية المختلفة التي تقدم برامجها داخل المؤسسة التعليمية وفق خطة مدروسة وبرنامج زمني محدد.

2_ الأنشطة المنهجية غير الصفية:

ونعني بها تلك الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم خارج المؤسسة التعليمية، وتشمل كل نشاط يخدم ذلك المجتمع الذي يضم المؤسسة التعليمية، كحملات التوعية، أو المعسكرات، أو الخدمة العامة، أو المشاركة في الفعاليات والاحتفالات العامة (Nasr allah, 2000, p:161) و(Al-aareef,1993, p:219).

- **شروط اختيار الأنشطة:**

إن اختيار أي نشاط صفي أو غير صفي لا يتم بطريقة عشوائية؛ إذ يتحتم على كل معلم عند اختيار أي نشاط مراعاة شروط وضوابط اختيار الأنشطة قبل إقرارها على المتعلمين، ومنها:

_ أن ينظر المعلم إلى طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي.

_ أن يراعي المعلم قدرات المتعلمين من حيث العمل، والإنتاج، والفروق الفردية بينهم.

_ أن تكون الأنشطة مرتبطة بفلسفة المجتمع، وأهدافه، واحتياجاته، ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.

_ أن يحرص المعلم على تحضير الإمكانات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.

_ أن يراعي المعلم عنصر التنويع عند اختيار الأنشطة، وجعلها مصدرًا للتعلم.

_ أن يكون المعلم قادرًا على التخطيط للمنهاج ومتابعة تنفيذه (موسى وحميد، 2016م، ص 152).

- **أهمية الأنشطة التعليمية:**

مما لا شك فيه أن للأنشطة التعليمية دورًا بارزًا في العملية التعليمية، ويمكن أن نبرز أهمية الأنشطة التعليمية في النقاط التالية:

_ يعد النشاط تفعيلا لدور المنهج الدراسي.

_ ترتبط الأنشطة بحياة المتعلم خارج المنهج الدراسي والمدرسة.

_ تسهم الأنشطة التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى المتعلم، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية ثقافته، وزيادة قدراته على مواجهة ما يعترضه من مشكلات في حياته اليومية.

_ تنمي الأنشطة التعليمية الإبداع والابتكار لدى المتعلم.

_ تحفز الأنشطة التعليمية المتعلم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

_ تنمي الأنشطة التعليمية المهارات الأساسية للتعلم لدى المتعلم كالقراءة، والكتابة...

_ تشبع الأنشطة التعليمية ميول المتعلم، واهتماماته، وحاجاته، وتسهم في اكتشاف القدرات الإبداعية لديه وتنميها.

_ تساعد بعض الأنشطة التعليمية على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يختار المتعلم النشاط الذي يناسب قدراته واهتماماته.

_ تساعد الأنشطة المتعلم على تحمل المسؤولية، وتنمي لديه حس العمل الجماعي التعاوني.

(Nasr allah, 2000, p:161) و(Al-aareef,1993, p:219).

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.

يهدف هذا البحث إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الافلاج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، واستقصاء هذا الواقع من آراء الطالبات تجاه الأنشطة الصفية وغير الصفية، ودور أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال.

نتائج الإجابة على السؤال الأول الذي نص على : " ما واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج"؟

أُجيب عن التساؤل الرئيس من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

أولاً: ما مستوى آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل أُستخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات المجال الأول والمتعلقة بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية كما هو موضح في الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تتضمن الأنشطة الصفية وغير الصفية خبرات تثري مواد اللغة العربية المقررة.	3.849	0.953	%77	6
2	تحفل مقررات اللغة العربية في الكلية بالأنشطة غير الصفية الواقعية التي تشجع الطالبات على المشاركة فيها.	3.685	1.165	%74	13
3	تزيد ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات.	3.863	0.839	%77	4
4	تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية في	3.480	1.260	%70	16

	مقررات اللغة العربية من صعوبات المادة النظرية.				
5	تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية التفكير، والكشف عن قدرات الطالبات.	3.712	1.086	%74	12
6	تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات.	3.726	1.031	%75	11
7	تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية القيم والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالحياة لدى الطالبات.	3.726	1.031	%75	11
8	تقدم الأنشطة الصفية وغير الصفية حلولاً لمشكلات حياتية وردت في مقررات اللغة العربية.	3.726	0.961	%75	11
9	تساعد الأنشطة الصفية وغير الصفية الطالبات في إعداد التقارير، والوسائل المتعلقة بمقررات اللغة العربية.	3.822	0.962	%76	7
10	تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطالبات.	3.986	0.808	%80	2
11	تتضمن مقررات اللغة العربية أنشطة من شأنها تنمية قدرات الطالبات على الملاحظة، والمقارنة، والدقة.	3.849	0.908	%77	5
12	تسهم الأنشطة الصفية وغير الصفية في	3.918	0.924	%78	3

	مقررات اللغة العربية في بث روح التعاون بين الطالبات.				
13	تشجع فروع اللغة العربية على ممارسة الأنشطة غير الصفية.	3.767	1.061	%75	9
14	تعد الأنشطة الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من عوامل الجذب للمشاركة فيها، واستيعابها لدى الطالبات.	3.808	0.995	%76	8
15	تساعد الأنشطة الصفية وغير الصفية على استغلال الطالبات لأوقاتهن بما يعود عليهن بالفائدة.	3.767	1.124	%75	9
16	الخامات اللازمة لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية متوفرة في مصادر التعلم.	3.808	0.923	%76	8
17	تساعد الشبكة العنكبوتية الطالبات على تحقيق النتاجات للأنشطة المصاحبة لمقررات اللغة العربية.	3.680	1.223	%74	14
18	لا يكفي الوقت المتاح لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية.	3.616	1.126	%72	15
19	تساعد تكنولوجيا التعليم الطالبات على ممارسة الأنشطة الصفية وغبر الصفية.	4.000	0.764	%80	1

20	تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من القلق والعزلة لدى الطالبات.	3.753	0.954	%75	10
	الإجمالي	**3.777**	**0.693**	**%76**	

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول الذي يتعلق بآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تراوحت بين (3.480- 4)، وبوزن نسبي يتراوح بين (70%- 80 %)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.764- 1.260)، ويلاحظ على فقرات الجدول رقم (1) أن 12 فقرة وقعت ضمن مستوى جيد جدا (على ضوء تصنيف الجامعات السعودية السابق ذكره) وهي الفقرات ذات الأرقام: (1 , 3 , 9 ,10, 11 ,12, 13, 14 ,15, 16 , 19 ,20)، إذ كانت متوسطاتها على التوالي: (3.849 - 3.863 -3.822 -3.986 -3.849 -3.918 -3.767 -3.808 -3.767 -3.808 -3.808 -4.000 3.753)، وبوزن نسبي على التوالي (77% -77%- 76%- 80%- 77% – 78%-75%- 76% -75%- 76% - 80 %- 75%)، وكذلك (6) فقرات وقعت ضمن مستوى جيد وهي الفقرات ذات الأرقام: (2 , 4 , 7, 8 , 17 , 18)، إذ كانت متوسطاتها على التوالي (3.685- 3.480- 3.726- 3.726-3.680- 3.616).

وبشكل عام جاء مستوى الدرجة الكلية بمستوى جيد جدا، وبمتوسط حسابي بلغ (3.777)، وبوزن نسي (76 %).

و لمعرفة مدى اتفاق آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) أُستخدم الانحراف المعياري، وقد دلت النتائج على أن أكثر الفقرات اتفاقا كانت الفقرة رقم (19) المتعلقة بـ" تساعد تكنولوجيا التعليم الطالبات على ممارسة الأنشطة الصفية وغبر الصفية" بانحراف معياري بلغ (0.764) فقط، يليها من حيث الاتفاق الفقرة رقم (10)

المتعلقة بـ "تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطالبات" بانحراف معياري بلغ (0.808) فقط.

ثانيًا: نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني الذي نصه:" ما مستوى آراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الصفية وغير الصفية"؟

للإجابة عن هذا التساؤل أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المواد التي لها علاقة باللغة العربية نحو الأنشطة بنوعيها في ضوء آراء الطالبات، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بآراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الصفية وغير الصفية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
21	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية.	3.932	0.887	%79	2
22	يقدم عضو هيئة التدريس أنشطة مبتكرة وجذابة.	3.890	0.809	%78	4
23	ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	3.918	0.777	%78	3
24	يصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث يحقق كل نشاط نتاجًا تعليميًّا.	3.849	0.861	%77	5
25	يستغل عضو هيئة التدريس الأحداث اليومية في الأنشطة الصفية وغير الصفية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم.	3.849	0.938	%77	5
26	ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة.	3.986	0.736	%80	1
27	يميل عضو هيئة التدريس إلى جعل الأنشطة غير الصفية اختيارية تقديرًا لإمكانيات الطالبات	3.795	0.942	%76	7

	واستعدادهن.				
28	يهيئ عضو هيئة التدريس الأنشطة غير الصفية في مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.	3.699	0.967	%74	9
29	ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لإثراء أساليب التعلم.	3.836	0.913	%77	6
30	يتقيد عضو هيئة التدريس بالوقت المخصص للنشاط الذي يفتتح به محاضرته.	3.890	0.951	%78	4
31	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة في الأنشطة غير الصفية.	3.890	0.809	%78	4
32	يهتم عضو هيئة التدريس بتصميم المنتجات التعليمية للمادة الدراسية لتكون منطلقًا للأنشطة الصفية وغير الصفية.	3.918	0.722	%78	3
33	يخصص عضو هيئة التدريس وقتًا كافيًا للنشاط الختامي؛ للتأكد من تحقيق النتاجات التعليمية للمحاضرة.	3.849	0.892	%77	5
34	يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة الصفية التي تكلف بها الطالبات داخل المحاضرة.	3.781	0.917	%76	8
35	يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة غير الصفية التي تكلف بها الطالبات خارج المحاضرة.	3.562	1.155	%71	10
	الإجمالي	**3.843**	**0.669**	**%77**	

يتضح من النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم(4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني الذي يتعلق بالدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المواد التي لها علاقة باللغة العربية نحو الأنشطة بنوعيها في ضوء آراء الطالبات تراوحت بين (3.562 - 3.986)، وبوزن نسبي (71% - 80%)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.722 - 1.155)، وجميع هذه المتوسطات من ضمن المستوى الجيد جدا حسب نظام

الجامعات السعودية في تحديد المستويات الذي سبق ذكره باستثناء الفقرتين رقمي (28 , 35) اللتين حصلتا على تقدير جيد، وبشكل عام جاء مستوى الدرجة الكلية لهذا المجال بمستوى جيد جدا بمتوسط حسابي بلغ (3.843)، وبوزن نسي (77 %).

ولمعرفة مدى اتفاق آراء العينة في الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المواد التي لها علاقة باللغة العربية نحو الأنشطة بنوعيها أُستخدم الانحراف المعياري، وقد دلت النتائج على أن أكثر الفقرات اتفاقا كانت الفقرة رقم (32) المتعلقة بـ" يهتم عضو هيئة التدريس بتصميم المنتجات التعليمية للمادة الدراسية لتكون منطلقًا للأنشطة الصفية وغير الصفية" بانحراف معياري بلغ (0.722)، يليها من حيث الاتفاق الفقرة رقم (26) المتعلقة بـ " يُنَوّع عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة" بانحراف معياري بلغ (0.736).

ثالثًا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq$ ٠.٠٥ بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية"؟

للإجابة عن التساؤل أُستخدِم الانحدار الخطي البسيط؛ لبيان علاقة الأثر بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5) معامل الارتباط، والانحدار الخطي البسيط المتعلق بآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) ومعدلاتهن التراكمية

R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F قيمة	مستوي الدلالة
0.270	0.073	5.582	0.021

يشير الجدول رقم (5) إلى أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) وبين معدلاتهن التراكمية بلغت (0.270)، مما يعني وجود علاقة ارتباط إيجابية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) وبين معدلاتهن التراكمية. كما بلغ معامل التحديد 0.073 ، الأمر الذي يعني أن متغير الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تفسر ما نسبته 7.3% من التباين الحاصل في المعدل التراكمي، إضافة إلى ذلك كانت قيمة F المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ≥ α ، ويستدل على ذلك من قيمة مستوى الدلالة حيث كانت (0.021).

رابعًا: نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع الذي نص على:" هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ≥ α بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي"؟ وللإجابة عن هذا التساؤل أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة بحسب متغير المعدل التراكمي، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) بحسب المعدل التراكمي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 3.75 إلى أقل من 4.5	18	4.028	0.695
من 2.75 إلى أقل من 3.75	34	3.759	0.766
من 2 إلى أقل 2.75	21	3.593	0.506

يتضح من الجدول رقم (6) أن أعلى متوسط لآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) كان للطالبات الحاصلات على تقدير جيد حدا، حيث بلغ (4.028)، بانحراف معياري بلغ (0.695)، وجاءت في المرتبة الثانية الطالبات الحاصلات

على تقدير جيد بمتوسط حسابي بلغ (3.759)، وانحراف معياري (0.766)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الطالبات الحاصلات على معدل مقبول بمتوسط حسابي (3.593)، وانحراف معياري (0.506).

و لاختبار دلالة الفروق وفقا لمتغير المعدل التراكمي أُستخدم تحليل التباين الأحادي؛ لاختبار دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) وفقا لمتغير المعدل التراكمي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق تبعًا لمتغير المعدل التراكمي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.855	2	0.928	1.986	0.145
داخل المجموعات	32.700	70	0.467		
الكلي	34.555	72			

يتضح من نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ويستدل على ذلك من قيمة F الحسابية والبالغة (1.986)، وهي غير دالة إحصائية، حيث بلغت مستوى الدلالة (0.145)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05).

مناقشة النتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، وقد بينت نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس أن مستوى الفقرات التي حواها المجال الأول من أداة الدراسة المتعلق بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية جاء بدرجة متوسطة بشكل عام ، حيث كان المقياس يتراوح بين (3.480 - 4)، وبوزن نسبي يتراوح بين (70%- 80 %)، لكن يلاحظ أن الفقرات الخمس الأولى في هذا المجال تقع ضمن مستوى جيد مرتفع في ضوء مستوى التقديرات المعتمد في الجامعات السعودية السابق ذكره، وأن الفقرة التي حصلت على المتوسط الحسابي الأعلى في هذا المجال هي الفقرة التاسعة عشرة (تساعد تكنولوجيا التعليم الطالبات على ممارسة الأنشطة الصفية وغبر الصفية) بمتوسط حسابي قدره (4.000)، وبوزن نسبي يساوي (80%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراستي (موسى وحميد، 2016م)، و(Vuorela, 2004) التي أثبتت أن للأنشطة الطلابية المعتمدة على الشبكة العنكبوتية أثرًا إيجابيًا في جعل بيئة المجتمع الجامعي جاذبة للمتعلمين.

و حلت في المرتبة الثانية الفقرة العاشرة (تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطالبات) بمتوسط حسابي قدره (3.986)، وبوزن نسبي يساوي (80%)، وهذه النتيجة تخالف دراسة (موسى وحميد، 2016م) التي أثبتت أن الأنشطة الطلابية بنوعيها لها تأثير بسيط في تنمية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة.

و حلت الفقرة الثانية عشرة (تسهم الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية في بث روح التعاون بين الطالبات) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.918)، وبوزن نسبي يساوي (78%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القفاص وقمر، 2002م) التي توصلت إلى أن للأنشطة دور فعال في تنمية روح التعاون بين الطلاب، كما اتفقت مع دراسة (زامل، 2017م)، ودراسة (مزيو، 2014م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تثري روح العمل بين المتعلمات، وتعميق العلاقات فيما بينهن، وقد يعزى ذلك إلى فهم أفراد عينة الدراسة

ووعيهن بأهمية الأنشطة الصفية وغير الصفية، واهتمام أعضاء هيئة التدريس بتحقيق الأهداف التربوية للأنشطة الصفية بنوعيها، ومن ضمنها تعزيز روح التعاون والتآزر بين المتعلمات. واحتلت الفقرة الثالثة (تزيد ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.863)، ووزن نسبي يساوي (77%)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت إليها؛ كدراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م)، ودراسة تومن وتولي (Tumen and Tolley, 2007) ، ودراسة فوجيتا (Fujita, 2005)، ودراسة (قهوجي، 2010م)، ودراسة (الراجح، 2008م) وكلها تثبت أن الأنشطة لها دور إيجابي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

و احتلت الفقرة الحادية عشرة (تتضمن مقررات اللغة العربية أنشطة من شأنها تنمية قدرات الطالبات على الملاحظة، والمقارنة، والدقة) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.849)، ووزن نسبي يساوي (77%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحميد، 2016م) التي أثبتت أن مقررات اللغة العربية تتضمن أنشطة من شأنها تنمية قدرات الطالبات على الملاحظة، والمقارنة بشكل نسبي.

و احتلت الفقرة الأولى (تتضمن الأنشطة الصفية وغير الصفية خبرات تثري مواد اللغة العربية المقررة) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.849)، ووزن نسبي يساوي (77%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م)، ومما لا شك فيه أن الأنشطة اللغوية بنوعيها تثري حصيلة المتعلم بالمعارف والمعلومات والمفاهيم، كما أن ممارسته للأنشطة اللغوية تكسبه تقدمًا وتحسُّنًا على مستوى الاتصال اللغوي من حيث اختيار الكلمات الملائمة، والعبارات الدقيقة والمناسبة، وإنتاج أفكار جديدة وعميقة (أبو لبن، 2009م).

و احتلت الفقرة التاسعة (تساعد الأنشطة الصفية وغير الصفية الطالبات في إعداد التقارير، والوسائل المتعلقة بمقررات اللغة العربية) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (3.822)، ووزن نسبي يساوي (76%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحميد،

2016م) في أن الأنشطة بنوعيها تعين المتعلم على إعداد التقارير والوسائل المتعلقة بمقررات اللغة العربية.

و احتلت الفقرتان الرابعة عشرة (تعد الأنشطة الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من عوامل الجذب للمشاركة فيها، واستيعابها لدى الطالبات)، والسادسة عشرة (الخامات اللازمة لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية متوفرة في مصادر التعلم) المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.808)، ووزن نسبي يساوي (76%).

و تختلف نتيجة الفقرة الرابعة عشرة مع دراسة (العمري، 2009م) التي توصلت إلى أن 85% من الطالبات ليس لديهن رغبة في المشاركة في الأنشطة الطلابية، وتختلف نتيجة الفقرة السادسة عشرة (الخامات اللازمة لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية متوفرة في مصادر التعلم) مع دراستي (الخطيب والمقصقص، 2011م)، و(الشمري،2006م) في دراسته حول معوقات الأنشطة التي كان من أبرزها نقص الخامات والأدوات المخصصة للأنشطة، وقد يعزى ذلك إلى توفر الأدوات والخامات المخصصة للأنشطة الطلابية في مركز مصادر التعلم في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج (مكان الدراسة)؛ مما دفع الطالبات (عينة الدراسة) ألا يرين أن ذلك مانعًا للتعلم. واحتلت الفقرة الثالثة عشرة (تشجع فروع اللغة العربية على ممارسة الأنشطة غير الصفية) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (3.767)، ووزن نسبي يساوي (75%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحميد، 2016م).

و احتلت الفقرة العشرون (تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من القلق والعزلة لدى الطالبات) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (3.753)، ووزن نسبي يساوي (75%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبونسكي(Sobansky, 2004) التي تشير إلى أن الأنشطة اللاصفية تخفّض درجة الاكتئاب لدى المتعلم. واحتلت الفقرات السادسة (تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات)، والسابعة (تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية القيم والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالحياة لدى الطالبات)، والثامنة (تقدم الأنشطة الصفية وغير الصفية حلولاً لمشكلات

حياتية وردت في مقررات اللغة العربية) على المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.726)، ووزن نسبي يساوي (75%).

و تتفق نتيجة الفقرة السادسة (تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات) مع نتيجة دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م)، ودراسة (موسى وحميد، 2016م)، ودراسة (زامل، 2017م).

و تتفق نتيجة الفقرة السابعة (تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية القيم والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالحياة لدى الطالبات) مع نتيجة دراسة (زامل، 2017م)، وتختلف مع دراسة (موسى وحميد، 2016م).

و تتفق نتيجة الفقرة الثامنة (تقدم الأنشطة الصفية وغير الصفية حلولاً لمشكلات حياتية وردت في مقررات اللغة العربية) مع نتيجة دراسة (زامل، 2017م)، وتختلف مع نتيجة دراسة (موسى وحميد، 2016م).

و حصلت الفقرة الخامسة (تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية التفكير، والكشف عن قدرات الطالبات) على المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.712)، ووزن نسبي يساوي (74%)، وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة دراسة (زامل، 2017م)، وتختلف مع نتيجة دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م).

و حصلت الفقرة الثانية (تحفل مقررات اللغة العربية في الكلية بالأنشطة غير الصفية الواقعية التي تشجع الطالبات على المشاركة فيها) على المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.685)، ووزن نسبي يساوي (74%)، وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة دراسة (العمري، 2009م) التي توصلت إلى أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية عالية جدًا، إذ بلغت (85%) من الطالبات عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك لعدم وجود ارتباط قوي للأنشطة الصفية بنوعيها بالتحصيل الدراسي، أو المنهج الدراسي المقرر والمنظم، أو قلة الدرجات المعتمدة لتلك الأنشطة؛ مما يدفع بكثير من الطالبات للتهاون وعدم الاهتمام بتنفيذ الأنشطة المقررة من أستاذ المقرر، وتختلف مع نتيجة دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية الواقعية المرتبطة

بمقررات اللغة العربية تدفع الطالبات إلى المشاركة بشكل كبير. واحتلت الفقرة السابعة عشرة (تساعد الشبكة العنكبوتية الطالبات على تحقيق النتاجات للأنشطة المصاحبة لمقررات اللغة العربية) المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.680)، ووزن نسبي يساوي (74%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م)، وتختلف مع نتائج دراسة (Vuorela, 2004) التي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية المعتمدة على الشبكة العنكبوتية لها تأثير إيجابي في جذب الطلاب لبيئة المجتمع الجامعي.

و احتلت الفقرة الثامنة عشرة (لا يكفي الوقت المتاح لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية) المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.616)، ووزن نسبي يساوي (72%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحميد، 2016م)، ودراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م)، ودراسة (الشمري، 2006م) الذين توصلت دراساتهم إلى أن الوقت غير كافٍ لممارسة الأنشطة اللاصفية.

و حصلت الفقرة الرابعة (تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية من صعوبات المادة النظرية) على المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.480)، ووزن نسبي يساوي (70%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موسى وحميد، 2016م)، وتخالف ما توصلت إليه دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م).

كما أوضحت نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس أن مستوى الفقرات المتضمنة في المجال الثاني من أداة الدراسة المتعلقة بآراء الطالبات حول دور أعضاء هيئة التدريس ــ الذين يدرسون مقررات اللغة العربية ــ في الأنشطة الصفية وغير الصفية كان في مستوى جيد جدًا بشكل عام كما هو موضح في الجدول رقم (4)؛ وقد يعزى ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس من جدول تدريسي، أو مهمات إدارية، أو انشغاله الذهني والبدني بإنهاء المقررات التي يدرسها في كل فصل دراسي، وكل هذه الأعباء ستؤثر ــلا محالةــ في متابعته للمتعلمين في تطبيق ما تعلموه من معارف أو معلومات.

و قد احتلت الفقرة السادسة والعشرون (ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.986)، ووزن نسبي

يساوي (80%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موسى وحميد، 2016م)، وتخالف ما توصلت إليه دراسة (الخطيب والمقصقص، 2011م).

و احتلت الفقرة الحادية والعشرون (يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية.) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.932)، ووزن نسبي يساوي (79%)، وجاءت نتيجة هذه الفقرة مخالفة لنتائج دراسة (موسى وحميد، 2016م). وحصلت الفقرتان الثالثة والعشرون (ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات)، والثانية والثلاثون (يهتم عضو هيئة التدريس بتصميم المنتجات التعليمية للمادة الدراسية لتكون منطلقًا للأنشطة الصفية وغير الصفية) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.918)، ووزن نسبي يساوي (78%).

و جاءت نتيجة الفقرة الثالثة والعشرين مخالفة لنتائج دراسة (الهواملة والعقابي، 2016م). وحصلت الفقرات: الثانية والعشرون (يقدم عضو هيئة التدريس أنشطة مبتكرة وجذابة)، والثلاثون (يتقيد عضو هيئة التدريس بالوقت المخصص للنشاط الذي يفتتح به محاضرته)، والحادية والثلاثون (يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة في الأنشطة غير الصفية) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.890)، ووزن نسبي يساوي (78%).

و حازت الفقرات: الرابعة والعشرون (يصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث يحقق كل نشاط نتاجًا تعليميًّا)، والخامسة والعشرون (يستغل عضو هيئة التدريس الأحداث اليومية في الأنشطة الصفية وغير الصفية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم)، والثالثة والثلاثون (يخصص عضو هيئة التدريس وقتًا كافيًا للنشاط الختامي؛ للتأكد من تحقيق النتاجات التعليمية للمحاضرة) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.849)، ووزن نسبي يساوي (77%).

و جاءت نتيجة الفقرة الثالثة والثلاثين مخالفة لنتائج دراستي (الخطيب والمقصقص، 2011م)، و(العمري، 2009م). وحازت الفقرة التاسعة والعشرون (ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لإثراء أساليب التعلم.) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.836)،

ووزن نسبي يساوي (77%)، وجاءت نتيجة هذه الفقرة متفقة مع نتائج دراسة (الهواملة، والعقابي، 2016م).

و حصلت الفقرة السابعة والعشرون (يميل عضو هيئة التدريس إلى جعل الأنشطة غير الصفية اختيارية تقديرًا لإمكانيات الطالبات واستعدادهن) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (3.795)، ووزن نسبي يساوي (76%).

و حصلت الفقرة الرابعة والثلاثون (يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة الصفية التي يكلف بها الطالبات داخل المحاضرة) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.781)، ووزن نسبي يساوي (76%).

و احتلت الفقرة الثامنة والعشرون (يهيئ عضو هيئة التدريس الأنشطة غير الصفية في مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (3.699)، ووزن نسبي يساوي (74%). واحتلت الفقرة الخامسة والثلاثون (يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة غير الصفية التي يكلف بها الطالبات خارج المحاضرة) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (3.562)، ووزن نسبي يساوي (71%).

كما بينت نتائج السؤال الثالث الذي نص على:" هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq$ ٠.٠٥ بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية واللاصفية وبين معدلاتهن التراكمية؟" حيث بينت وجود أثر للأنشطة الصفية وغير الصفية في المعدلات التراكمية لدى طالبات اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، وتفسر هذه النتيجة إلى أن النشاطات الطلابية تعد جزءًا مهمًّا من المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث، فالنشاطات الصفية وغير الصفية تعد من العناصر الرئيسة والمهمة في بناء شخصية الطالبة والعمل على صقلها، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية ، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية الأمر الذي يعني أن المتفوقات في معدلاتهن التراكمية متفوقات في ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي

توصلت إليها دراسة (الخطيب و المقصقص 2012) حيث خلصت هذه الدراسة إلى وجود ارتباط طردي بين ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية وبين المستوى التحصيلي لدي الطلبة. كما اتفقت مع نتيجة الدراسة التي توصل إليها جومس (Jomes , 2008)، حيث أشارت إلى أن هناك أثر للأنشطة الصفية واللاصفية في المعدلات التراكمية، إذ خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدلات التراكمية بين الذين اشتركوا في الأنشطة اللاصفية وبين الذين لم يشتركوا لصالح أفراد المجموعة الذين اشتركوا في الأنشطة اللاصفية. كما اتفقت مع دراسة تومن وتولي (Shulruf, Tumen, and Tolley (2008) التي أظهرت وجود أثر إيجابي للأنشطة اللاصفية في تحصيل الطلبة الدراسي .

كما بينت نتائج السؤال الرابع الذي نص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟" بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعيها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إدراك الطالبات باختلاف معدلاتهن التراكمية إلى أهمية ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، وحرص الطالبات والتزامهن بالأنشطة الصفية وغير الصفية التي تنفذ بالشكل المطلوب، إضافة إلى دافعيتهن العالية نحوها، وحرصهن على الاستفادة منها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (زامل2017)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة لصالح الطلبة المتفوقين في التحصيل الدراسي.

و يمكن القول أن هذه الدراسة كشفت عن واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج للعام الجامعي (1440هـ _ 1441هـ) ، إذ كان هذا الواقع في ضوء آراء الطالبات في مستوى جيد جدًا بشكل عام، وكان القياس الكلي للمتوسطات (3,77) وبوزن نسبي (76%)، كما هو موضح سابقا في الجدول رقم (3). كما كان دور أعضاء هيئة التدريس في المستوى الجيد جدا أيضا في ضوء آراء الطالبات في هذا الدور، إذ بلغ المتوسط (3.843) وبوزن نسبي

(77%) في ضوء المقياس الذي تتبعه الجامعات السعودية السابق ذكره كما هو موضح سابقا في الجدول رقم (4). كما كشفت النتائج الإحصائية عن عدم وجود أي فقرة من الفقرات المتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس جاءت في مستوى الدرجة العالية (ممتاز) والجدول رقم (4) يوضح ذلك. كما كشفت النتائج عن عدم وجود أي فقرة ضعيفة في كل من آراء الطالبات نحو الأنشطة كما في جدول رقم (3)، وآراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة كما في جدول رقم (4).

وأظهرت الإجابة عن السؤال الأول أن نسبة الفقرات التي حلت في درجة جيد جدا (60%)، وفي درجة جيد (40%)، وفي درجتي ممتاز ومقبول كانت (0%) كما في جدول رقم (3)، كما أظهرت الإجابة عن السؤال الثاني أن نسبة الفقرات التي حلت في درجة ممتاز (0%)، وفي درجة جيد جدا كانت (87%)، وفي درجة جيد (13%).

كما بينت النتائج الإحصائية للإجابة عن السؤال الثالث وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مقياس آراء الطالبات نحو الأنشطة وبين معدلاتهن التراكمية. كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي للإجابة عن السؤال الرابع عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ولتحفيز الطالبات على المشاركة في الأنشطة التعليمية بنوعيها، ولتنمية مستوى توعية أعضاء هيئة التدريس للطالبات للمشاركة في الأنشطة التعليمية التي تثري مقرراتهن الدراسية يوصي الباحث بما يلي:

_ بينت نتائج الدراسة أن نظرة الطالبات إلى الأنشطة الصفية وغير الصفية جاءت في مستوى جيد جداً بشكل عام؛ لذا ينبغي توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة استخدام الأسلوب التطبيقي العملي عند تقييمهم لهن، وذلك من خلال تكليفهن بالاطلاع على أكثر من مرجع دراسي للمقررات التي يدرسنها.

_ زيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة الاهتمام _ إلى جانب الأنشطة الصفية_ بالأنشطة غير الصفية في كل وحدة دراسية يقومون بتدريسها؛ وفي ذلك إكساب للطالبات

القدرة على الدقة والملاحظة والمقارنة، والاستعداد لمواجهة المواقف التعليمية التي تعترضهن في حياتهن اليومية، والاستزادة من المعلومات والمفاهيم الجديدة.

_ كشفت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس نحو الأنشطة الصفية بنوعيها جاء في مستوى جيد جدًا؛ لذا يُقترح التخفيف من أعباء عضو هيئة التدريس؛ ليتفرغ لتقديم محاضراته والاستعداد لها بشكل جيد، ومتابعة الطالبات في الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتقديم التغذية الراجعة لهن...

_ إجراء دراسات مشابهة لتقويم الأنشطة التعليمية في الأقسام الأخرى.

_عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات على الأنشطة الصفية وغير الصفية.

_ إجراء دراسة للتعرف على ميول الطلبة والطالبات نحو الأنشطة التعليمية، وسبل تنميتها لديهم.

قائمة المصادر و المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

1_أبو لبن، وجيه المرسي، (2009م)، أهمية الأنشطة اللغوية، متاح على:.www.al- magha.com .

2_الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية_ الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجًا، ص 17، متاح على:
file:///C:/Documents%20and%20Settings/at/My%20Documents/Downloads/1010-3689-1-PB.PDF

3_حيزية, علواني (2016) دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

4_الخطيب, محمد إبراهيم والمقصقص, محمد إبراهيم (2012) تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية) الصفية واللاصفية (المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية/ جامعة الإسراء, مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – العدد السادس والعشرون (2).

5_الراجح، خالد (2008م)، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة كما يراها طلاب المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. السعودية.

6_ ريان، محمد هاشم وآخرون (1996م) أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمّان، ص 153- 154.

7_ زامل، مجدي علي،(2017م)، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسبل تطويرها، متاح على: https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/1990

8_ سالم، محمد (2002م) علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، العدد 17، ص 1-49.

9_ سعادة، جودت أحمد (2003م)، المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، ط5، مكتبة الفلاح، الكويت.

10_الشمري، محمد مبارك (2006م)، مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

11_ الصبري، حورية عبد الرقيب (2007م)، تحديد مستوى تنفيذ الأنشطة الصفية لمنهج العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، صنعاء.

12_العقابي، سعد نعيم، الهواملة، ماهر شفيق (2017) واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد، مجلة المنارة، المجلد (23)، العدد (1/ب)، 2017م.

13_ العمري, خالد (2009) مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد السابع – العدد الأول.

14_ العمري, عائشة والسعيد، غزيل (2009) تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقتيات التعليم , جامعة طيبة taibh uevents.com/ studies/ aeshah.doc.

15_ قهوجي، سناء (2010م)، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

16_ مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة (2011م)، طرائق التدريس العامة، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

17_مزيو، منال (2014م)، الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، 1 (4)، 565_602.

18_ موسى، ابتسام صاحب ورائدة حسين حميد، (2016م)، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العراقية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 2016م، مجلد 6، العدد 4، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب 2016م.

19_ يوسف، ماهر إسماعيل (1999م)، من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الشقري، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

20-Abdul-jabbar, Mohamed Abdel Wahhab, the effect of moving the three teaching class activities in collection of fifth-grade students in the literary material literature and texts, Diyala Magazine, Issue VIII Forty, 2011.

21-Al-aareef, Sheela Ismail, the education system in Irag, Baghdad, Dar al-hikma Printing and Publishing, 1993.

22-Aldbsa, Ahmed, and Allan, Susan. The reality of educational activities and their impact on academic achievement for students in the fourth grade of primary teachers

perspective, Tishreen University for research and scientific studies magazine, a series of Arts and Humanities, Vol. 31 Issue (3) 2009, Syria.
23-Alshammari, Hudamkhazaal Hussein, after moving the classroom and extra-curricular activities in the collection of the fourth grade students in the subject of linguistic exercises, Diyala University, College of Education for Human Sciences, 2011 (Unpublished MA Thesis).
24-Azwaini, Ebtisam, and others. Curriculum and analysis of books, i l, Dar AlSafa for publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
25-Brown, mary Dabiels (2000) .Extracurricular Activities,.
26- Fujita, Kimiko (2005) The effects of Extra curricular Activities on the a. Academic performance of junior High students.
27- Jamal, Khalid, and others. Calendar of school activities at the elementary level from the point of view of teachers, Open Magazine, Issue 46, 2011.
28- Labib, Rushd .mwalim responsibilities of science, tactics, preparation, scientific and professional growth, Cairo, the Anglo-Egyption Press, 1983.
29- Nasr allaha, Omeer, school activity, magazine letter, number (3), College Beit Berl. 2000.
Rogers, c (1969), Freedom to learn. Colombus ohio, charies E, merill p.106.
30- Shulruf, B., Tumen, S., & Tolley, H. (2008). Extracurricular activities in school, do they matter?. Children and youth services review, 30 (4), 418-426.
31- Von Aufschnaiter, Claudia (2007) "university students' Activities Thin King and Learning during Laboratory work" European Journal of physies,v28 n3.p51- 60. a. www.education- world.com.